٥٢

يعني تضمنت اي اشتملت عليهم او تكفلت بابدانهم واياهم مفعوله والدهر
الزمان والدهارير بمعنى الشدائد مضاف اليه قال في الصحاح دهر دهارير
اي شديد كقولهم ليلة ليلاء والشاهد في قوله اياهم حيث فصل
الضمير المنصوب لاجل الضرورة وصل او افصل الخ هذا اشارة
الى استثنا مسئلتين من القاعدة المتقدمة وجواز الامرين مشروط
بشرطين اختلاف رتبة الضميرين وتقدم اعرفهما اخذا من قول
الناظم فيما ياتي وقدم الاخص الخ وتقديم الناظم للوصل يشعر بترجيح
الاتصال قال في التوضيح ثم ان كان العامل فعلا غير ناسخ فالوصل
ارجح قال الله تعالى فسيكفيكهم الله وان كان اسما فالفصل ارجح نحو
عجبت من حبي اياه وان كان فعلا ناسخا نحو خلتنيه فالارجح عند
الجمهور الفصل كقولك اخي حسبتك اياه وعند الناظم والرماني وابن
الطراوة الوصل اه ملخصا في كنته الخلف الخ محل جواز الامرين
الوجهين في كان واخواتها في غير الاستثنا اما فيه فواجب الفصل
نحو زيد قام القوم ليس اياه او لا يكون اياه ولا يجوز ليسه ولا يكونه
كما لا يجوز الاه اذ لا يقع المتصل بعد الا فكذا ما وقع موقعها اه حفني
فيجوز الاتصال والانفصال اي الاتيان بدله بالضمير منفصلا وليس
المراد ان لفظة ها تاتي مفصولة اذ لا يمكن فصلها لانه مع وجود الانفصال
لا وجود لها وحجة الناظم في ترجيح الاتصال انه الاصل وقد امكن
نحو خلتنيه اورد عليه ان خال يجب ان ينعقد من مفعوليه مبتدا وخبر
وهنا لا ياتي ذلك واجيب بالانعقاد غاية الامر انه مثل شعري شعري
وذلك جائز في لسان العرب اي في لغتهم اذا قالت حذام الخ حذام
علم امراة الشاعر وهو مبني على الكسر في محل رفع على الفاعلية واعادة
في اخر البيت ظاهر لتخملها وتقطيما وقوله فصدقوها يروى فانصتو ها
اي انصتوا لها وهذا البيت من الابيات الجارية مجرى الامثال يضرب لمن
اشتهر صدقه وانشده الشارح لذلك وقبله
ولولا المزعجات من الليالي لما ترك القطا طيب المنام
وقدم الاخص الخ من فوايد هذا التنصيص على تقييد باب سلنيه

بتقديم

بتقديم الاعرف فان بجرد قوله وما اشبهه لا يعنيده صريحا الجواز ان لا يعتبر ذلك في
وجه الشبه اخص اي اعرف فان اجتمع ضميران منصوبان خرج
ما اذا رفع الاول فانه لا يجب التقديم كضربوا فالواو ضمير غايب ونا ضمير
متكلم في غريب الحديث اسم كتاب لابن الاثير والغريب في اصطلاح
المحدثين ما رواه واحد فقط اراهمني الباطل الخ الها مفعول اول لارى والنا
مفعول ثان وشيطانا مفعول ثالث والباطل فاعل ارى والاصل اراهم الباطل
اياي شيطانا والمعنى ارى الباطل القوم اني شيطان وهذا شاذ وفيه
شذوذ ثان وهو انه حذف اشباع الميم نحو اريتموها قاله ابن الاثير
لانه لا يعلم هل زيد الخ الاولى ان يقول لا نعكس المعنى المقصود ان من
المعلوم ان زيدا في قولك زيدا اعطيتك اياه هو الماخوذ لكنه انعكس المقصود
حيث كان المراد انه الاخذ تامل وفي اتحاد الرتبة الخ متعلق ببيان سلنيه
وباب خلتنيه اشار به الى ان جواز الامرين فيهما مقيد باختلاف رتبة
الضميرين وقوله الزم فصلا اي لعدم وجود شرط الاتصال وهو كون المتقدم
اخص اذ عند اتحاد الضميرين رتبة لا ياتي ذلك وقد يبيح الغيب اي ذو
الغيب وقد شرط الناظم لجواز ذلك اختلاف لفظ الضميرين كما في الامثلة
الاتية والا وجب الفصل نحو مال زيد اعطيته اياه وقد اعتذر ولده عنه
في عدم ذكر هذا الشرط بان قوله وصلا بلفظ التنكير على معنى نوع من الوصل
تعريض بانه لا يستباح الاتصال مع الاتحاد في الغيبة مطلقا بل بقيد وهو
الاختلاف في اللفظ يكونا المتكلمين الخ اعترض بانه ليس الا متكلم او
مخاطب واحد فالصواب لمتكلم او مخاطب او غايب وقد يجاب بان المراد ان
كلا من الضميرين صالح للدلالة على المتكلم او المخاطب او الغايب نعم
استدراك على قوله ولا يجوز اتصال في الكافية هي المنظومة الكبرى
للناظم وقد تقدم ذلك وانما اعاده الشارح هنا شرحا لبيت الكافية
فقط وقيل بالنفس اي المتكلم بقرينة قوله وليسي قد نظم وليتني
فمثال الخ وليس المراد بالنفس المعنى الاعم من المتكلم والمخاطب كما افاده
سم مع الفعل اي سواء كان ماضيا او مضارعا وامرا منصرفا او جامدا
ذكره في شرح الجامع وليسي قد نظم ليسي مبتدا خبره قد نظم

طل

قوله الزيدان مبتدا اول والدرهم
مبتدا ثان وجملة اعطيتهما كه
خبر الثاني والرابط بينهما الها
الاخيرة وهو وخبره خبر الاول
والرابط بينهما الضمير المثنى اه